

2017

Factors that Affect the Provision of Transition Services to Students with Multiples Disabilities in their Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia

Turki Abdullah S. Al-quraini
King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, talquraini@ksu.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>



Part of the [Gifted Education Commons](#)

Recommended Citation

Al-quraini, Turki Abdullah S. (2017) "Factors that Affect the Provision of Transition Services to Students with Multiples Disabilities in their Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia," *International Journal for Research in Education*: Vol. 41 : Iss. 1 , Article 1.

Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol41/iss1/1>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

Factors that Affect the Provision of Transition Services to Students with Multiples Disabilities in their Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia

Turki Abdullah S. Al-quraini

Associate professor: special education department, college of education,

King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia P.O. Box (2458), post code: 11451. Email:

talquraini@ksu.edu.sa

Abstract:

The purpose of this study was to identify some factors that affect the provision of transition services to students with multiples disabilities in their institutions. One hundred and fifty-three (153) teachers who worked with students with multiples in the Kingdom of Saudi Arabia responded to the survey that included two sections; the first section included demographic data of the sample while the second section included (26) items that present the factors that affect the provision of the transition services for those students. The results of the study showed that an essential factors that affects the provision of transition services for these students were the weakness of the professional development programs in the field of transitional services , poor collaboration between community agencies , whether government or private participation in providing these services , the weakness of competencies of transition services that provide in preparation programs for special education teachers in Saudi universities and other factors. The results of this study did not show statistically significant differences between these factors according to the gender, academic qualification, and the number of years of experience, and training in the transition services. Finally, the study provided several recommendations regarding providing transition services for these students.

Keywords: Transition services, students with multiples disabilities, effective factors

العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية

تركي عبدالله سليمان القريني

أستاذ مشارك ، بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض،
المملكة العربية السعودية ، ص. ب (2458)، الرمز البريدي (11451)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العوامل المؤثرة في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية. وقد تكونت أداة الدراسة من قسمين: تضمن القسم الأول معلومات عامة عن عينة الدراسة، وشمل القسم الثاني (26) سناً وعشرين عبارة تمثل العوامل التي قد تؤثر في مستوى تدني تقديم هذه الخدمات لهؤلاء التلاميذ. وشملت عينة الدراسة (153) معلماً ومعلمة، يعملون في المؤسسات التعليمية، التي تقدم خدماتها لهؤلاء التلاميذ. وأظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التي تؤثر في مستوى تدني الخدمات الانتقالية لدى هؤلاء التلاميذ، تتمثل في ضعف برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية، وضعف التعاون بين الجهات المجتمعية. سواء أكانت الحكومية منها أم الخاصة. في المشاركة في تقديم تلك الخدمات، وضعف الكفايات ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية التي تقدم لمعلمي التربية الخاصة في برامج إعدادهم في الجامعات السعودية، وغيرها من العوامل الأخرى. ولم تسفر نتائج هذه الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية بين تحديد العوامل المؤثرة على تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية، وفقاً لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتدريب ذي العلاقة بالخدمات الانتقالية. وقد قدمت الدراسة في ضوء نتائجها بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في التغلب على تلك العوامل التي تؤثر على مستوى تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الانتقالية، الإعاقات المتعددة، العوامل المؤثرة.

المقدمة

يواجه التلاميذ ذوو الإعاقات المتعددة العديد من التحديات، التي من أبرزها: ضعف قدرتهم على التكيف مع حياتهم الجديدة بعد إنهاء المرحلة المدرسية، والانتقال إلى عالم الكبار، وإنجازهم المهام المناطة بهم، التي تضمن نجاحهم في البيئات الجديدة، كبيئة العمل (Chomokos, 2005)، إضافة إلى تلك المخاوف التي تراود أسر هؤلاء التلاميذ حول مستقبلهم بعد الانتهاء من النظام المدرسي، والاتحاق بعالم مختلف في طبيعته ومتطلباته عما اعتادوا عليه من خدمات في ذلك النظام، كحصول أبنائهم على فرص تعليمية، أو مهنية، مما يجعل تلك الأسر تواجه مصيراً يشوبه الكثير من الغموض (Flexer, Simmons, Luft, & Taylor, 2006) (Baer, 2008).

وفي ضوء تلك التحديات، جاءت ضرورة تقديم ما يعرف بالخدمات الانتقالية، التي شهدت في العقود الماضية تطوراً تدريجياً لهذا المفهوم، وآليات التخطيط له، ونوعية الخدمات والبرامج المنوطة بتنفيذه. وهذا التطور في مفهوم الانتقال كان نتيجة حتمية للتطور التاريخي والتشريعي للبرامج الانتقالية. فكل مرحلة تطويرية حملت في ثناياها إضافات جديدة لمفهوم الانتقال، وبصورة تعكس أوجه الفهم التدريجي لمفهوم الانتقال والأهداف المتوخاة من وراءه. وبغض النظر عن الآلية التي تطور فيها مفهوم البرامج الانتقالية، إلا أنها عكست بشكل عام مفهوماً أساسياً مرتبطاً بعملية التحرك المستمرة نحو الاستقلالية في مرحلة الرشد (Wehmeyer & Webb, 2012).

وكان للورقة العلمية التي نُشرت من قبل العالم هل (Hill) عام (1969م) بالغ الأثر والريادة، في إلقاء الضوء على مفهوم البرامج الانتقالية وعملية الانتقال بشكل عام، وركزت على عملية الانتقال من المدرسة إلى العمل، وتوضيح أنواع التغيير في مفهوم الانتقال. وفي ضوء ذلك فإن تلك الورقة تمثل البدايات الأولى للاهتمام بمعاني الانتقال من منظور الشباب ذوي الإعاقة أنفسهم.

وفي عام (1985م) ساد نقاشٌ موسَّعٌ بين الباحثين حول آلية النظر إلى البرامج والخدمات الانتقالية، والخدمات التي تقود إلى التوظيف كهدفٍ وأساسي لها، واقترح هالبرن (Halpern, 1985)

أن يتم توسيع منظور البرامج والخدمات الانتقالية، لتشمل مخرجات مرتبطة بالعيش في المجتمع (Community Living)، والمجالات الاجتماعية، والعلاقات الشخصية (Social and Interpersonal Domains). وفي نفس السياق، أضاف هالبرن لاحقاً لهذا التعريف أربعة مرتكزات أساسية مرتبطة بمنهج المرحلة الثانوية، والانتقال منها إلى ما بعدها، شملت: المهارات الأكاديمية، والمهارات المهنية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات العيش المستقل.

إلا أن هذا المفهوم تم تعديله وتوسعته من قبل ويهمان وكريجيل وباركوس وشالوك (Wehman, Kregel, Barcus, & Schalock, 1986)، ليصبح مفهوم البرامج والخدمات الانتقالية بأنه: "عملية تخطيط ممتدة لدعم حياة البالغين من ذوي الإعاقة، وتتضمن مخرجات مرتبطة بالتوظيف (employment)، والعيش المستقل (independent living)، والترفيه والتسلية (recreation). وعليه فإن هذا المفهوم أخذ بعين الاعتبار أن هذه البرامج والخدمات ينبغي أن تبدأ في بداية المرحلة الثانوية، وأن تشمل: التلاميذ، وأسرهم، ومؤسسات ووكالات المجتمع المحلي ذات العلاقة بالمدرسة، وأرباب العمل، وغيرهم من المؤسسات والجهات ذات العلاقة.

وفي نفس الوقت فقد عرف باتس و سوتر و بولفورد (Bates, Suter, & Poelvoorde, 1986) البرامج والخدمات الانتقالية بأنها: "عملية ديناميكية، تتضمن تظافر الجهود التعاونية لكل من التلاميذ وأسرهم، و الخدمات المقدمة على مستوى المدرسة، وخدمات ما بعد المدرسة، ومؤسسات المجتمع المحلي، والتي ينتج عنها تحقيق مستويات عليا من التوظيف، والعيش المستقل، والاندماج الاجتماعي (integration)، والمشاركة الاجتماعية (Community participation).

وبين عامي 1990 و 1997م تم تحديد مفهوم خدمات الانتقال في قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقة وتعليمهم (Individuals with Disabilities Education Act, 1997) (IDEA) بأنها: "جملة من الأنشطة المصممة؛ لتسهيل عملية الانتقال من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة (Post-school activities)". وتم أيضاً تعديل تعريف البرنامج التربوي الفردي، بحيث يتطلب إعدادة عبارة تحدد خدمات الانتقال التي يحتاج لها التلميذ، بما لا يتجاوز سن 16 عاماً، وبما هو ممكن ومناسب بعمر 14 عاماً أو قبل ذلك.

وفي عام 2004م تم تعديل قانون (IDEA,1997)؛ ليصبح قانون تربية وتعليم ذوي الإعاقة المطور (Individuals with Disabilities Education Improvement Act, 2004) (IDEIA)، وتم فيه تعريف خدمات الانتقال بصورة مشابهة للتعريف السابق، وتتضمن تغييرات طفيفة، تضمنت التركيز على تحسين أداء الطفل ذي الإعاقة الأكاديمي والوظيفي؛ لتسهيل عليه عملية الانتقال.

وحدد الدليل التنظيمي والإجرائي السعودي للتربية الخاصة، الصادر عام (2015م) مفهوم تلك الخطط، بأنها: تلك الأنشطة التي تهدف إلى العمل على إعداد الفرد ذي الإعاقة؛ للانتقال من مرحلة أو من بيئة إلى أخرى (المراحل الدراسية الثلاث، أو ما بعد المرحلة الثانوية دراسياً، أو مهنيًا، أو بيئات العمل العامة)، وتدرج البرامج الانتقالية ضمن الخطة التعليمية الفردية المعدة لكل تلميذ، ويقوم معدو الخطة بتحديد طبيعة هذه البرامج، وكيفية تقديمها، ومدتها، ومدى استفادة الفرد منها (وزارة التعليم، 2015م).

ويشكل عام فإن الانتقال (Transiting) إلى المرحلة التي بعد الثانوية تُعرّف بشكل عام بأنها: مجموعة "التغيرات والتكيفات والخبرات الحياتية التراكمية التي تحدث لدى البالغين، خلال انتقالهم من بيئة المدرسة إلى بيئة العيش المستقل والعمل" (Wehman, 2006). وبناء على ذلك، فإن الانتقال يتضمن التغير (Change)، والتحرك (Movement)، وهما مرتبطان بالبيئات الجديدة التي يجد التلاميذ أنفسهم فيها بعد الانتهاء من مرحلة المدرسة الثانوية، وهذه البيئات الجديدة تحتوى على متطلبات وتحديات متعددة، تتطلب مدىً واسعاً من المهارات والمعارف التي تؤهل التلاميذ للأداء بصورة وظيفية فعّالة وناجحة.

وتكمن أهمية هذه الخدمات للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة هو دورها الجوهرى في تقديم التسهيلات لانتقالهم من النظام المدرسي إلى عالم الكبار بشكلٍ ميسرٍ وسهل، إضافة إلى تحديد قدرات هؤلاء التلاميذ، وإمكاناتهم، ورغباتهم، وميولهم حول طبيعة البرنامج الانتقالي المناسب لهم، سواء كان مهنيًا أو استقلاليًا (National Association of Special Education Teachers, 2007).

وتساعد تلك الخدمات هؤلاء التلاميذ وأسرههم في تحديد مصادر الدعم التي يمكن من خلالها دعم انتقالهم من المرحلة الثانوية إلى ما بعدها، من خلال اكتشاف فرص العمل المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من مواجهة التحديات، سواءً في بيئاتهم المجتمعية أو المهنية، كما تسهم في إيجاد شراكة بين هؤلاء التلاميذ ومؤسسات المجتمع العامة والخاصة المتوقع انتقالهم إليها مستقبلاً، وإشراك تلك المؤسسات في إعداد التلميذ، من خلال التدريب في مرافق تلك المؤسسات في البرامج المناسبة لهم، سواء كانت مهنية، أو انتقالية، أو أكاديمية، في ضوء قدراتهم، وإمكاناتهم، ورغباتهم، وميولهم.

وعلى الرغم من هذه الأهمية، فإن واقع تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة مازال على المستوى المحلي يعاني من القصور، إذ تشير الدراسات إلى قصور في تقديم هذه الخدمات لهؤلاء التلاميذ، يتمثل في ضعف تضمين الخطط الانتقالية ضمن البرامج التربوية الفردية لهؤلاء التلاميذ. وعدم التزام الفريق المدرسي بمراحل تقديم تلك الخدمات، والتي تتضمن تقييم أداء التلميذ لتلقي الخدمات الانتقالية، وإعداد الخطة الانتقالية وتنفيذها، وتقييم فاعلية الخطة الانتقالية (القريني، 2013؛ Alrusaiyes , 2014).

ويعود ذلك الضعف إلى العديد من المتغيرات والعوامل التي تؤثر سلباً في تقديم تلك الخدمات لهؤلاء التلاميذ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية أجريت العديد من الدراسات؛ لتحديد عوائق تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات، منها الدراسة التي أجرتها وندرى وزملاؤها (Wandry et al., 2008)، التي هدفت إلى تحديد مدى وجود عوائق لتقديم الخدمات والبرامج الانتقالية لهؤلاء التلاميذ، من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. وخلصت الدراسة إلى أن من أبرز تلك العوائق هو ضعف كفايات معلمي التربية الخاصة في مجال تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات، وقلة أعضاء الفريق المدرسي الذين يمكن أن يسهموا في تقديم تلك الخدمات، ضعف دعم إدارة المدرسة لتقديم تلك الخدمات، وقلة تفاعل ومشاركة التلميذ وأسرتهم في الخطط الانتقالية، وقلة الوقت الذي يمكن أن يساعد الفريق المدرسي في تقديم الخدمات الانتقالية.

وفي دراسة أخرى قام بها بارك (Park,2008)، بهدف تحديد التحديات التي تواجه تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات في المرحلة الثانوية، مستخدمةً الدراسة المنهج الوصفي النوعي، من

خلال مقابلة ستة معلمين، ومعرفة آرائهم حول تلك التحديات، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تحديات تواجه تقديم تلك الخدمات، تتمثل في: ضعف مشاركة الأسرة والتلميذ في الخطة الانتقالية، وضعف تفاعل المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم تقديم تلك الخدمات الانتقالية، وضعف الاتفاق بين أعضاء الفريق المدرسي على الدور الخاص بكل عضو في تقديم الخطة الانتقالية.

وأجرى لوبرس، وريبتو، ومكجوري (Lubbers, Repetto, McGorray, 2008) دراسة، سعت إلى فحص العوامل التي تؤثر في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات في المراحل المتوسطة والثانوية، في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وشملت الدراسة على (2000) معلم، و(20) مشرفاً تربوياً بإدارات التعليم، في مجال الخدمات الانتقالية. وخلصت الدراسة إلى أن أكثر تلك العوائق تتمثل في ضعف التدريب الذي يتلقاه معلمو التربية الخاصة والمختصون الآخرون في مجال الخدمات الانتقالية، سواء في برامج إعدادهم في مؤسسات التعليم العالي، أو تلقيهم دورات تدريبية أثناء الخدمة، وضعف مشاركة الأفراد ذوي العلاقة بمجال تقديم الخدمات الانتقالية، سواءً أكان والديين، أم التلميذ ذي الإعاقة، أم المعلمون، إضافة إلى ضعف العمل الجماعي بين أعضاء الفريق المدرسي في تقديم الخطة الانتقالية. ومن العوامل التي تؤثر في مستوى تقديم هذه الخدمات لهؤلاء التلاميذ ما اشارت اليه نتائج دراسة كوميكس (Chomokos, 2005)، المتمثلة بضعف الدعم المالي، وتوظيف مختصين في مجال الخدمات الانتقالية، وقلة الوقت المخصص لتقديم الأنشطة الانتقالية لهؤلاء التلاميذ.

وتوصلت دراسة جرين، وكوشار (Greene & Kochhar , 2003) إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات، منها: افتقار العاملين مع هؤلاء التلاميذ للكفايات في مجال الخدمات الانتقالية، والتي حددها مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) (Council of Exceptional Children, 2009)، كالكفايات الخاصة بتقييم التلاميذ، من حيث رغباتهم، وميولهم، وقدراتهم، وإمكاناتهم، أو تحديد الأهداف طويلة وقصيرة المدى، وغيرها من الكفايات.

كما توصلت الدراسة التي أجراها موراي (Murray,2003) إلى عوامل تؤثر في تقديم هذه الخدمات، فقد تكون عوامل ضمن السياق المدرسي . المدرسة أو المؤسسة التعليمية .، التي تقدم خدماتها لهؤلاء التلاميذ، المتمثل بضعف الأنشطة والطرق التدريسية، المستخدمة في دعم هؤلاء التلاميذ لإنجاح برامجهم الانتقالية، وضعف مشاركة التلاميذ وأسرهم في خططهم الانتقالية. وفي مقابل ذلك، أظهرت هذه الدراسة أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في تقديم تلك الخدمات ضمن السياق المجتمعي، كضعف الفرص التي توفرها مؤسسات المجتمع لتدريب إمكانات هؤلاء التلاميذ وتمييزها، سواء المهنية أو الاجتماعية.

كما أن توقعات المعلمين حول دور الخدمات الانتقالية في تسهيل انتقال هؤلاء التلاميذ إلى عالم الكبار تعد أحد العوامل التي تؤثر في تقديم تلك الخدمات لهم. وفي هذا السياق يؤكد لندرسنوم (Lindstrom,2007) أن المعلمين الذين يحملون توقعات إيجابية نحو قدرة تلاميذهم على تحديد أهداف خططهم الانتقالية، وتسهيلها لعملية انتقالهم إلى عالم الكبار، هم الذين بذلوا جهداً كبيراً في دعم هؤلاء التلاميذ لتحقيق تلك الأهداف، كتنظيم أنشطة تدريسية داعمة لتحقيق تلك الأهداف، والتعاون مع أعضاء الفريق المدرسي في تحقيقها.

ويتضح من الدراسات السابقة، أن هناك العديد من العوامل التي تسهم في ضعف تقديم تلك الخدمات لهؤلاء التلاميذ، المتمثلة بضعف كفايات معلمي التربية الخاصة والفريق المدرسي في مجال الخدمات الانتقالية، الذي قد يعود إلى ضعف برامج إعدادهم في مؤسسات التعليم العالي ما قبل الخدمة، أو قللة برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية أثناء الخدمة. كما أن هناك عوامل داخل السياق المدرسي قد تؤثر بشكل سلبي في تقديم تلك الخدمات، سواء قلة الوقت الذي يسمح بتقديم تلك الخدمات، أو ضعف التعاون بين الفريق المدرسي لتقديم هذه الخدمات، وضعف الأنشطة والطرق التدريسية المستخدمة في دعم هؤلاء التلاميذ لإنجاح برامجهم الانتقالية، وضعف مشاركة التلاميذ في خططهم الانتقالية. ومن العوامل التي تؤثر من خارج السياق المدرسي في تقديم تلك الخدمات هو ضعف تعاون الأسرة، ومشاركتها في الخطط الانتقالية، وضعف الفرص التي توفرها المؤسسات المجتمعية لدعم نجاح أهداف خططهم الانتقالية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، بأنها أول دراسة تفحص تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر العاملين معهم على وجه التحديد، فالدراسات السابقة ركزت على تحديد العوامل المؤثرة على تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة بشكل عام، دون التركيز على هذه الفئة، والتي قد تكون معرفة طبيعة العوائق التي تواجه تقديم هذه الخدمات لها أمراً ملحاً؛ بسبب ازدواجية الإعاقة التي تتفرد بها هذه الفئة. كما أن هذه الدراسة تستكشف طبيعة العوامل التي تؤثر في تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ بما يتوافق مع السياق السعودي، والذي بالتأكيد يختلف في ظروفه ومتغيراته عن السياق الغربي الذي تمت فيه جميع الدراسات السابقة، مما يسمح بتحديد تلك العوائق بطريقة متوافقة مع السياق السعودي. كما تتميز هذه الدراسة بتركيزها على معظم العوائق ذات العلاقة بتقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ وفقاً للأدبيات، بينما قامت الدراسات السابقة بفحصها بطريقة منفصلة، على الرغم من ترابطها وتأثرها ببعضها بعض. وأخيراً، تتميز هذه الدراسة بأنها حاولت تحديد مدى وجود علاقة بين مجموعة من المتغيرات (طبيعة العمل الحالي، والجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، ومدى الحصول على تدريب أو مقررات دراسية ذات علاقة بالخدمات الانتقالية للعينة)، وبين العوامل التي تؤثر على تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ، وهو ما لم تأخذه بعين الاعتبار الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

لقد أقر التشريع السعودي . المعروف بالقواعد التنظيمية لمعاهد التربية الخاصة وبرامجها، بوزارة التعليم الصادر عام (2001م)، والذي تم إعادة تنقيحه وصياغته، ليمثل حالياً ما يعرف بالدليل التنظيمي والإجرائي للتربية الخاصة (وزارة التعليم 2015م) . حق التلاميذ ذوي الإعاقة في تلقي الخدمات الانتقالية ضمن برامجهم التربوية الفردية، وحدد الاعتبارات الأساسية التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي، كطبيعة هذه الخدمات، وكيفية تقديمها، ومدتها، وتحديد مدى الاستفادة من تلك الخدمات. وعلى الرغم من إقرار تلك التشريعات بذلك، فإن نتائج دراسات عديدة أظهرت تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة بشكل عام،

والإعاقات المتعددة على وجه التحديد، وتشير الدراسات إلى القصور الواضح في تقديم هذه الخدمات للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة (القريني، 2013م؛ Alrusaiyes, 2014)، وأوصت تلك الدراسات إلى تحديد العوائق التي تؤثر في تقديم الخدمات للتلاميذ، وناقشت العوامل التي تضعف تقديم الخدمات التي مازالت قليلة ومحدودة، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي؛ مما يساعد صناع القرار والمختصين والقائمين على تقديم تلك الخدمات من تحديد تلك العوائق، والعمل على إيجاد حلول لإزالتها، لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة لتسهم في الكشف عن تلك العوامل التي قد تؤدي إلى ضعف تلك الخدمات من وجهة نظر العاملين مع هؤلاء التلاميذ في مؤسساتهم التعليمية.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر العاملين معهم في المؤسسات التعليمية، وبالتحديد فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ماهي العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية من وجهة نظر العاملين معهم؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر العاملين معهم تعزى لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتدريب ذي العلاقة بالخدمات الانتقالية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الآتي:

- 1- العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية من وجهة نظر العاملين معهم.
- 2- تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر العاملين معهم، تعزى

لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتدريب ذي العلاقة بالخدمات الانتقالية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما لمسها الباحث من ندرة في الدراسات التي حاولت الكشف عن العوامل التي قد تؤثر في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية على المستوى المحلي والعربي، لذلك قد تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها . حسب علم الباحث . التي تناقش هذه القضية، مما يعد إثراء علمياً في مجال البحث العلمي فيما يتعلق بتحسين جودة تقديم الخدمات الانتقالية، وسوف تساعد نتائج هذه الدراسة صناع القرار والقائمين على العملية التعليمية في تلك المؤسسات من تحديد العوائق التي قد تؤثر في تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، مما ينعكس إيجابياً على واقع تقديمها.

حدود الدراسة:

تتخصر حدود الدراسة الزمنية بالعام الدراسي (2016-2015م)، وانحصرت الحدود المكانية بجميع معاهد التربية الفكرية، التي تقدم خدماتها التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية التابعة لوزارة التعليم، وانحصرت الحدود البشرية بالعاملين في تلك المعاهد.

مصطلحات الدراسة:

الخدمات الانتقالية: وهي الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تدعم وتسهل انتقال التلميذ ذي الإعاقة من بيئة إلى أخرى، كانتقال التلميذ من المرحلة المدرسية إلى المرحلة الجامعية، أو المهنية، أو العملية، أو الاستقلالية، أو المشاركة الاجتماعية.

التلاميذ ذوو الإعاقات المتعددة: هم أولئك التلاميذ الذين لديهم إعاقان أو أكثر من الإعاقات المختلفة، كالإعاقة الفكرية والإعاقة البصرية، أو الإعاقة الفكرية والإعاقة السمعية، أو الإعاقة الفكرية والإعاقة الجسدية، والتي تسبب احتياجات تربوية شديدة لهم، مما يتطلب دعماً مكثفاً لا يمكن تقديمه من خلال خدمات التربية الخاصة المصممة لنوع واحد من الإعاقة (القريني، 2013م).

المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة: هي تلك المؤسسات التربوية . المعاهد الخاصة، والبرامج الملحقة بمدارس التعليم العام . التي تقدم خدماتها التعليمية والتأهيلية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وتتبع وزارة التربية والتعليم، ممثلة بالإدارة العامة للتربية الخاصة.

العاملون في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة: هم أولئك الأفراد الذين يعملون مع التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة كمدير(ة) المعهد، ومعلم(ة) التربية الخاصة، والمرشد(ة) الطلابية، وأخصائي(ة) نفسي(ة)، وأخصائي(ة) علاج اللغة والكلام، ومشرف(ة) تربوي(ة) مقيم(ة) بالمعهد .

منهج الدراسة :

اقتضت الدراسة استخدام المنهج الوصفي، الذي يسعى إلى دراسة الظاهرة ووصفها كما هي في الواقع كماً وكيفاً، من خلال تجميع البيانات حول ظاهرة ما، واستقصاء مظاهرها، والوصول إلى الاستنتاجات التي تسهل للباحث تحديد الظاهرة، ومعرفة الأساليب التي يمكن أن تدعم تطوير واقع هذه الظاهرة (Creswell, 1998).

إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على موافقة الإدارة العامة للبحوث والدراسات بوزارة التعليم . التعليم العام . بشأن تسهيل مهمة الباحث، تم التواصل مع مدراء ومديرات معاهد برامج التربية الفكرية، التي تقدم خدماتها للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وتزويدهم برابط الاستبانة إلكترونياً، من خلال إيميلاتهم وطلب منهم إرسالها إلى العاملين في تلك المعاهد الذين يتم اختيارهم من قبلهم بشكل عشوائي، واستمر الباحث بمتابعة إكمال تلك الاستبانات بشكل أسبوعي، من خلال الاطلاع على قاعدة البيانات للاستبانة، مع إرسال الباحث رسائل تذكيرية لمدراء ومديرات تلك المعاهد بإعادة إرسال رابط الاستبانة للعاملين في تلك المعاهد؛ مما يسهم في زيادة عدد المستجيبين للاستبانة، مع الالتزام بالإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية والأخلاقية، والتي تم توضيحها في الجزء الأول من الاستبيان، واستغرقت عملية توزيع الاستبيان وجمعها قرابة الشهرين .

مجتمع الدراسة:

يبلغ عدد مجتمع الدراسة (426)، من جميع العاملين، والتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية (المعاهد الخاصة التي تقدم خدماتها لهؤلاء التلاميذ)، في المملكة العربية السعودية التابعة لوزارة التعليم، ممثلة بالإدارة العامة للتربية الخاصة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2015-2016م).

عينة الدراسة:

قام الباحث باستخدام العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة، من خلال الطلب من إدارة معهد التربية الفكرية في كل منطقة من مناطق المملكة باختيار العاملين في المعهد (مدير) المعهد، ومعلم (ة) التربية الخاصة، والمرشد (ة) الطلابية، وأخصائي (ة) نفسي (ة)، وأخصائي (ة) علاج اللغة والكلام، ومشرف (ة) تربوي (ة) مقيم (ة) بالمعهد أو المدرسة بشكل عشوائي، ثم إرسال رابط الاستبانة الإلكتروني إليهم، ولضمان تطبيق الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية والأخلاقية في هذا الاستبيان، والحصول على موافقة المشاركين المسبقة بالدراسة، تضمن الجزء الأول من الاستبانة التوضيح الآتي: عزيزي المستجيب (ة) أنت مدعو (ة) للمشاركة في استبانة هذه الدراسة، والتي تهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر في مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية؛ نظراً لعملك مع هؤلاء التلاميذ في مؤسساتهم التعليمية، واحتمالية معرفتك بالعوامل التي تؤثر على تقديم هذه الخدمات لهم.

لذا فإذا قررت المشاركة في هذا الاستبيان، قم أو قومي بتعبئته، علماً أن تعبئتك لهذا الاستبيان تشير إلى موافقتك بإعطائي الإذن لاستخدام هذه البيانات ودون أي تعويض، كما نشعركم أن البيانات التي سوف يتم الحصول عليها لن تسهم في تقديم معلومات خاصة عنكم، ولا يتوقع وجود مخاطر أو مضايقات تنعكس عليكم من خلال استكمال هذه الاستبانة.

وبالضغط على الرابط أدناه، فأنت تقر بأنك قد قرأت هذا النموذج، وقررت أن تشارك في هذا الاستبيان كما هو موضح أعلاه، كما تفهم بأنك تستطيع التوقف عن المشاركة في أي وقت.

ولقد أجاب عن هذا الاستبيان (179) من هؤلاء العاملين، وبعد فحص ومراجعة جميع الاستبانات، تبين أن هناك (26) استبانة لم تكمل بياناتها الأولية، أو لم يتم الإجابة على جميع العبارات؛ مما جعل الباحث يستبعدهما، وبذلك فإن (153) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	100	65.4
	أنثى	53	34.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس تربية خاصة	73	47.7
	بكالوريوس عام مع دبلوم تربية خاصة	22	14.4
	ماجستير فأعلى	53	34.6
	أخرى	5	3.3
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	36	23.5
	من 6 إلى 10 سنوات	48	31.4
	من 11 إلى 15 سنة	41	26.8
مدى الحصول على تدريب أو مقررات دراسية ذات علاقة بالخدمات الانتقالية	أكثر من 15 سنة	28	18.3
	نعم	68	44.4
المجموع	لا	85	55.6
		153	100.0

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة اعتماداً على الأدبيات التي ناقشت العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية، ومن أبرزها دراسة وندري وزملائها (Wandry et al., 2008)، موراي (Murray, 2003)، وغيرها من الأدبيات، وبذلك تكونت أداة الدراسة من قسمين: تضمن القسم الأول

معلومات عامة عن عينة الدراسة تشمل: (الجنس، والمؤهل العلمي الذي حصلت عليه، وسنوات الخبرة في العمل، والدورات التدريبية والمقررات الدراسية ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية)، كما تضمن توضيحاً لتطبيق الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية والأخلاقية في هذا الاستبيان، والحصول على موافقة المشاركين المسبقة بالدراسة. أما القسم الثاني فقد تضمن خمسة محاور، وهي على النحو الآتي: توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية، وكفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية، وبرامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي. وقد أجب عن جميع فقرات الاستبيان، والتي تضمنت (26) فقرة، عبر استخدام مقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة (5 درجات، مرتفعة جداً)، وتدرج على المقياس من (4.21-5، مرتفع جداً)، وموافق (4 درجات، مرتفعة)، وتدرج على المقياس من (3.41 - 4.20 مرتفع)، وغير متأكد (3 درجات، متوسطة)، وتدرج على المقياس من (2.61 - 3.40 متوسط)، وغير موافق (درجتان، منخفضة)، وتدرج على المقياس من (1.81 - 2.60، ضعيفة)، وغير موافق بشدة (درجة، منخفضة جداً)، وتدرج على المقياس من (1.80 - 1.00، ضعيفة جداً).

صدق أداة الدراسة: عرض الباحث أداة الدراسة على ثمانية محكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة ببعض الجامعات السعودية؛ لتحديد مدى دقة عبارات الاستبيان ووضوحها، ومدى ارتباطها بمحاور الأداة ومجالاتها، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين (80%)، في حين رغب (20%) في حذف بعض العبارات، واستبدالها بعبارات أخرى، وإعادة صياغة بعض العبارات ودمجها مع بعضها، وأخذ الباحث بمعظم التعديلات المقترحة؛ لتظهر الاستبانة بشكل نهائي.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: لتحقيق الاتساق الداخلي للاستبانة الذي يوضح مدى اتساق كل عبارة مع الدرجة الكلية؛ تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين بنود كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي له على عينة الدراسة (153). وأسفرت نتائج المحور الأول: (توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية) عن معاملات ارتباط تراوحت قيمتها بين

(0.76)، و(0.81)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). بينما تراوحت قيم معاملات ارتباط المحور الثاني: (كفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية) بين (0.87) و (0.94)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). أما المحور الثالث المتضمن: (برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية)، فقد تراوحت معاملات ارتباطه بين (0.95) و(0.96). وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). فيما تراوحت معاملات المحور الرابع: (عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي) بين (0.83) و(0.89)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وأخيراً، تراوحت معاملات الارتباط للمحور الخامس (عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي) بين (0.78) و(0.91)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). كما حسب معامل الارتباط بين درجات فقرات عبارات المحاور الخمسة، والدرجة الكلية للمحور، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

ثبات الأداة:

تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام الفا كرونباخ لجميع محاور الأداة، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول: (توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية) (0.79). أما معامل الثبات للمحور الثاني: (كفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية) فقد بلغ (0.96). فيما بلغ الثبات للمحور الثالث: (برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية) (0.98). أما معامل الثبات لمحور (العوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي) فقد بلغ (0.92). وأخيراً، بلغ معامل الثبات للمحور الخامس: (عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي) (0.89). كما بلغ معامل الثبات العام للأداة (0.96)، ويشير ذلك إلى تمتع أداة الدراسة بمعامل ثبات عال جداً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن استعراض نتائج هذه الدراسة ومناقشتها في ضوء الإجابة عن أسئلتها، ونتائج الدراسات السابقة في هذا المجال، مع الاستناد إلى:

السؤال الأول: ماهي العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي

الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية من وجهة نظر العاملين معهم؟

قام الباحث بوضع خمسة محاور للإجابة عن هذا التساؤل، واستخدم التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للإجابة عن هذا التساؤل.

الجدول رقم (2): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية (ن=153):

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
1	قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم في مجال إعداد الخطط الانتقالية لهؤلاء التلاميذ.	101	41	7	2	2	4.55	0.76	2
2	قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم لتقويم فاعلية الخطط الانتقالية المقدمه لهؤلاء التلاميذ.	98	45	6	3	1	4.54	0.73	4
3	قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم في مجال تقييم أداء	98	44	7	2	2	4.53	0.76	1

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
5	هؤلاء التلاميذ لتلقي الخدمات الانتقالية. قلة البرامج التعريفية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم حول الخدمات الانتقالية وأهميتها لهؤلاء التلاميذ. قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم في مجال تنفيذ الخطط الانتقالية المناسبة لهؤلاء التلاميذ.	94	49	7	2	1	4.52	0.71	4
3	هؤلاء التلاميذ لتلقي الخدمات الانتقالية. قلة البرامج التعريفية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم حول الخدمات الانتقالية وأهميتها لهؤلاء التلاميذ. قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم في مجال تنفيذ الخطط الانتقالية المناسبة لهؤلاء التلاميذ.	99	40	9	3	2	4.51	0.80	5
								4.53	
								0.68	

المتوسط العام للمحور*

الانحراف المعياري

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يبين الجدول رقم (2) المحور الأول، من حيث تضمنه برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية، والمكون من خمس عبارات. ويوضح الجدول رقم (2) حصول العبرة التي تنص على: "قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم في مجال إعداد الخطط الانتقالية لهؤلاء التلاميذ" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.55)، وانحراف معياري (0.76).

فيما حلت العبارة المتضمنة "قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم لتقويم فاعلية الخطط الانتقالية المقدمة لهؤلاء التلاميذ" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.54)، وانحراف معياري (0.73). كما جاءت عبارة "قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم في مجال تقييم أداء هؤلاء التلاميذ لتلقي الخدمات الانتقالية" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.53)، وانحراف معياري (0.76). وحصلت على المرتبة الرابعة العبارة التي تنص على "قلة البرامج التعريفية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم حول الخدمات الانتقالية وأهميتها لهؤلاء التلاميذ"، بمتوسط حسابي (4.52)، وانحراف معياري (0.71). وأخيراً، جاءت في المرتبة الخامسة عبارة "قلة الدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم في مجال تنفيذ الخطط الانتقالية المناسبة لهؤلاء التلاميذ"، بمتوسط حسابي (4.51)، وانحراف معياري (0.80). وقد بلغ مقدار المتوسط العام لهذا المحور (4.53).

جدول رقم (3): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي (ن=153)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
4	ضعف التعاون بين المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة والفريق المدرسي لتقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ.	73	64	7	8	1	4.31	0.84	1
	%	47.7	41.8	4.6	5.2	0.7			
3	ضعف الفرص التي توفرها مؤسسات المجتمع لتدريب وتنمية إمكانات هؤلاء التلاميذ سواء المهنية أو الاجتماعية.	66	68	13	4	2	4.25	0.82	2
	%	43.1	44.4	8.5	2.6	1.3			

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
2	ضعف تفاعل المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم تحقيق أهداف الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ.	72	57	15	8	1	4.25	0.88	2
1	ضعف مشاركة الأسرة في إعداد الخدمات الانتقالية وتنفيذها وتقويمها لأبنائهم.	56	71	15	10	1	4.12	0.88	4
	المتوسط العام للمحور*						4.23		
	الانحراف المعياري						0.68		

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يتبين من الجدول رقم (3) حصول العبارة التي تنص على "ضعف التعاون بين المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة والفريق المدرسي لتقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.84). وفي المرتبة الثانية عبارتا: "ضعف الفرص التي توفرها مؤسسات المجتمع لتدريب وتنمية إمكانات هؤلاء التلاميذ سواء المهنية أو الاجتماعية"، و"ضعف تفاعل المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم تحقيق أهداف الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ"، بمتوسط حسابي (4.25)، وانحراف معياري (0.82)، (0.88) على التوالي. وأخيراً، جاءت العبارة التي تنص على "ضعف مشاركة الأسرة في إعداد الخدمات الانتقالية وتنفيذها وتقويمها لأبنائهم" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.88).

جدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول كفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية (ن=153)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
5	ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال تفويم فاعلية الخطط الانتقالية المقدمة لهؤلاء التلاميذ.	66	64	16	5	2	4.22	0.86	1
3	ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال إعداد الخطط الانتقالية المناسبة لهؤلاء التلاميذ.	66	62	13	10	2	4.18	0.93	2
4	ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال تنفيذ الخطط الانتقالية المناسبة لهؤلاء التلاميذ.	66	62	13	9	3	4.17	0.95	3
2	ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال تحديد رغبات هؤلاء التلاميذ وميولهم وأسره نحو البرامج الانتقالي المناسب لها.	65	61	16	9	2	4.16	0.93	4
1	ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها	65	59	17	10	2	4.14	0.95	5

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال تقييم أداء هؤلاء التلاميذ لتلقي الخدمات الانتقالية.	42.5	38.6	11.1	6.5	1.3		
		المتوسط العام للمحور*						
		الانحراف المعياري						

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يتضح من الجدول رقم (4) أن العبارة المتضمنة "ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال تقييم فاعلية الخطط الانتقالية المقدمة لهؤلاء التلاميذ"، نالت المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.22)، وانحراف معياري (0.86). فيما حصلت على المرتبة الثانية العبارة المتضمنة "ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال إعداد الخطط الانتقالية المناسبة لهؤلاء التلاميذ"، بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.93). أما العبارة التي تنص على "ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال تنفيذ الخطط الانتقالية المناسبة لهؤلاء التلاميذ" فقد جاءت في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.95). كما جاءت عبارة "ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال تحديد رغبات هؤلاء التلاميذ، وميولهم وأسره نحو البرنامج الانتقالي المناسب لها" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.93). وأخيراً، جاءت "ضعف المعارف والمهارات التي يتلقاها معلمو التربية الخاصة في برامج إعدادهم بالجامعات في مجال تقييم أداء هؤلاء التلاميذ لتلقي الخدمات الانتقالية" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (4.14)، وانحراف معياري (0.95)، كما بلغ المتوسط العام لهذا المحور (4.18).

جدول رقم (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي (ن=153)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة
6	ضعف الأنشطة والطرق التدريسية المستخدمة في دعم تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ.	65	73	3	11	1	4.24	0.86	1
		42.5 %	47.7 %	2.0 %	7.2 %	0.7 %			
5	ضعف مشاركة الأفراد ذوي العلاقة بمجال تقديم الخدمات الانتقالية سواءً كانوا المعلمين أو الأخصائيين الآخرين.	56	75	10	10	2	4.13	0.89	2
		36.6 %	49.0 %	6.5 %	6.5 %	1.3 %			
2	قلة تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء الفريق المدرسي لتقديم الخدمات الانتقالية، كتوفير المكان المناسب للاجتماعات،... الخ.	62	68	6	15	2	4.13	0.97	2
		40.5 %	44.4 %	3.9 %	9.8 %	1.3 %			
7	ضعف العمل الجماعي بين أعضاء الفريق المدرسي في تقديم الخدمات الانتقالية.	63	62	12	15	1	4.12	0.97	4
		41.2 %	40.5 %	7.8 %	9.8 %	0.7 %			
4	ضعف مشاركة التلميذ في إعداد الخدمات الانتقالية وتنفيذها وتقويمها.	57	66	13	15	2	4.05	0.99	5
		37.3 %	43.1 %	8.5 %	9.8 %	1.3 %			
3	قلة أعضاء الفريق المدرسي الذين يمكن أن يساهموا في تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ بشكل فاعل	59	57	11	20	6	3.93	1.16	6
		38.6 %	37.3 %	7.2 %	13.1 %	3.9 %			

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ملاحظة
1	قلة الوقت المخصص الذي يمكن أن يساعد الفريق المدرسي في تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ.	47	56	13	30	7	3.69	1.23	
		30.7	36.6	8.5	19.6	4.6			%
		المتوسط العام للمحور*				4.04			
		الانحراف المعياري				0.71			

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يتضح من الجدول رقم (5) أن العبارة المتضمنة "ضعف الأنشطة والطرق التدريسية المستخدمة في دعم تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ" حلت في المرتبة الأولى، وجاءت بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.86). فيما نالت المرتبة الثانية عبارتا: "ضعف مشاركة الأفراد ذوي العلاقة بمجال تقديم الخدمات الانتقالية سواء كانوا المعلمين أو الأخصائيين الآخرين"، و"قلة تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء الفريق المدرسي لتقديم الخدمات الانتقالية، كتوفير المكان المناسب للاجتماعات... الخ" بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.89)، (0.97) على التوالي. فيما جاءت العبارة المتضمنة "ضعف العمل الجماعي بين أعضاء الفريق المدرسي في تقديم الخدمات الانتقالية" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.97). أما المرتبة الرابعة فقد نالتها عبارة "ضعف مشاركة التلميذ في إعداد الخدمات الانتقالية وتنفيذها وتقييمها"، بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (0.99). وجاءت العبارة التي تنص على "قلة أعضاء الفريق المدرسي الذين يمكن أن يساهموا في تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ بشكل فاعل"، بمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (1.16). وأخيراً، حصلت العبارة المتضمنة "قلة الوقت المخصص الذي يمكن أن يساعد الفريق المدرسي في تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ" على المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (1.23). وبشكل عام حصل هذا المحور على متوسط عام (4.04).

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية (ن=153):

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم الترتيب
4	التوقعات السلبية التي يحملها معلمو التربية الخاصة نحو تعاون الجهات ذات العلاقة، سواء الحكومية أم الخاصة؛ لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لهؤلاء التلاميذ. تدني توقعات معلمي التربية الخاصة نحو تعاون أسر هؤلاء التلاميذ لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم. انخفاض توقعات معلمي التربية الخاصة نحو دعم إدارة المدرسة أو المعهد، لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لهؤلاء التلاميذ.	35.3	46.4	9.8	7.8	0.7	4.08	0.91	1
3	تدني توقعات معلمي التربية الخاصة نحو تعاون أسر هؤلاء التلاميذ لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم.	24.8	54.9	11.8	6.5	2.0	3.94	0.90	2
5	انخفاض توقعات معلمي التربية الخاصة نحو دعم إدارة المدرسة أو المعهد، لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لهؤلاء التلاميذ.	24.8	49.0	11.1	11.8	3.3	3.80	1.05	3
1	التوقعات السلبية التي يحملها معلمو التربية الخاصة نحو أهمية الخدمات الانتقالية لدعم انتقال هؤلاء التلاميذ من المرحلة الثانوية إلى ما بعدها.	19.6	40.5	13.1	17.6	9.2	3.44	1.25	4

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن
2	الاتجاهات السلبية لمعلمي التربية الخاصة نحو قدرة هؤلاء التلاميذ لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لهم.	23	70	16	31	13	3.39	1.21	5
		المتوسط* العام للمحور					3.73		
		الانحراف المعياري					0.78		

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يتبين من الجدول رقم (6) أن العبارة المتضمنة "التوقعات السلبية التي يحملها معلمو التربية الخاصة نحو تعاون الجهات ذات العلاقة، سواءً الحكومية أم الخاصة؛ لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لهؤلاء التلاميذ" حلت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (0.91). كما جاءت العبارة التي تنص على "تدني توقعات معلمي التربية الخاصة نحو تعاون أسر هؤلاء التلاميذ لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لأبنائهم" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.90). أما المرتبة الثالثة فقد نالتها العبارة التي تتضمن "انخفاض توقعات معلمي التربية الخاصة نحو دعم إدارة المدرسة أو المعهد لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لهؤلاء التلاميذ"، بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (1.05). كما جاءت العبارة التي تنص على "التوقعات السلبية التي يحملها معلمو التربية الخاصة نحو أهمية الخدمات الانتقالية لدعم انتقال هؤلاء التلاميذ من المرحلة الثانوية إلى ما بعدها" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (1.25). وفي المرتبة الأخيرة، جاءت العبارة التي تنص على "الاتجاهات السلبية لمعلمي التربية الخاصة نحو قدرة هؤلاء التلاميذ لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية المقدمة لهم" بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (1.21). وكان المتوسط العام لهذا المحور (3.73). وبنظرة تأملية للجدول رقم (2، 3، 4، 5، 6) يتضح أن المتوسط العام لكل عامل من العوامل المؤثرة على تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة بالمملكة العربية السعودية تراوحت ما بين (4.53) و (3.73)، وكان العامل المتعلق ببرامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية من أكثر العوامل المؤدية إلى تدني مستوى استخدام تلك الخدمات في المؤسسات

التعليمية مع هؤلاء التلاميذ، ويعود ذلك . من وجهة نظر الباحث . إلى ضعف البرامج التدريبية التي تقدم لأعضاء الفريق العاملين في تلك المؤسسات من قبل إدارات التدريب في وزارة التعليم. وجاء العامل المتعلق بالسياق المجتمعي المرتبط بدور المؤسسات المجتمعية سواء الحكومية أو الخاصة في دعم تقديم الخدمات الانتقالية، وإتاحة الفرصة لهؤلاء التلاميذ للالتحاق بها، كالعامل في المهن، والتعاون مع أعضاء الفريق في دعم تقديم تلك الخدمات كأبرز العوامل التي ترى عينة الدراسة أنها تؤدي إلى تدني مستوى تقديم تلك الخدمات؛ ولعل ذلك عائدٌ إلى إدراكهم لضعف دعم تلك المؤسسات المجتمعية من خلال خبراتهم مع تلك المؤسسات، كما ترى عينة هذه الدراسة أن ضعف كفاياتهم في مجال الخدمات الانتقالية في برامج إعدادهم في الجامعات السعودية، هو من أهم العوامل التي تؤدي إلى تدني استخدام الخدمات الانتقالية مع هؤلاء التلاميذ، والذي يرجع إلى إدراكهم بوجود قصور في المعارف والمهارات ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية في تلك البرامج، والذي بلا شك أثر على أدائهم للأدوار المناطة بهم في مجال تقديم الخدمات الانتقالية لتلاميذهم من ذوي الإعاقات المتعددة. كما يعد ضعف السياق المدرسي المتمثل في العناصر التي تدعم تقديم تلك الخدمات داخل نطاق المدرسة، كالأنشطة، والطرق التدريسية المستخدمة، وقلة أعضاء الفريق، وضعف التعاون بين أعضاء الفريق، وغيرها من العناصر تعد كأحد العوامل التي تؤثر في تدني مستوى استخدام الخدمات الانتقالية مع هؤلاء التلاميذ. فيما عدت عينة الدراسة توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية من العوامل المؤثرة في تدني استخدام الخدمات الانتقالية، ولكن بدرجة أقل من العوامل الأخرى، وقد يعود هذا إلى إدراكهم بأن هؤلاء المعلمين يعون أهمية هذه الخدمات في دعم انتقال هؤلاء التلاميذ، وتسهيله إلى ما بعد المرحلة المدرسية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه كلاً من جرين وكوشار (Greene & Kochhar, 2003)، وندي وزملائها (Wandry et al., 2008)، من حيث تأكيدها على أن أبرز تلك المتغيرات التي تؤثر على تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ تتمثل في ضعف الكفايات في مجال تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة التي يمتلكها العاملون معهم، وعلى وجه الخصوص معلمي التربية الخاصة، والتي اعتبرتها أيضاً عينة هذه الدراسة من العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما وجدته بارك (Park, 2008) في تأثير بعض العوامل على مستوى تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ، والتي تتلخص في بعض العوامل ذات العلاقة بالسياق المجتمعي، كضعف تعاون وتفاعل المؤسسات

الحكومية والخاصة في دعم تقديم تلك الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ. أو بالسياق المدرسي كضعف الاتفاق بين أعضاء الفريق المدرسي على الدور الخاص بكل عضو في تقديم الخطة الانتقالية. واتفقت نتيجة دراسة لوبرس (Lubbers, et al., 2008) مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية، في ضعف التدريب في مجال الخدمات الانتقالية الذي يتلقاه معلمو التربية الخاصة، والمختصون الآخرون في هذا المجال، إضافةً إلى ضعف مشاركة الأفراد بالخطة الانتقالية، سواءً كان الوالدين، أم التلميذ ذي الإعاقة، أم المعلمين، وتعتبر من أبرز العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم هذه الخدمات للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة. وأخيراً، اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية، مع ما جاءت به دراسة لندرستوم (Lindstrom, 2007)، واللذان تؤكدان أن توقعات معلمي هؤلاء التلاميذ السلبية نحو تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ تعتبر أحد أهم العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم هذه الخدمات لهم.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة من وجهة نظر العاملين معهم، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتدريب ذي العلاقة بالخدمات الانتقالية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحث باستخدام اختبار (ت)؛ لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين؛ للتعرف على الفروق في الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة على تدني مستوى استخدام الخدمات الانتقالية مع التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة (المتغير التابع)، باختلاف المتغيرات المستقلة (الجنس-التدريب ذي العلاقة بالخدمات الانتقالية).

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين؛ للتعرف على الفروق في الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة على تدني مستوى استخدام الخدمات الانتقالية مع التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة (المتغير التابع)، باختلاف المتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

جدول رقم (7): اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية باختلاف الجنس

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية.	ذكر	100	3.75	0.80	0.40	0.687	غير دالة
	أنثى	53	3.69	0.75			
كفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية.	ذكر	100	4.13	0.88	1.05	0.294	غير دالة
	أنثى	53	4.26	0.63			
برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية.	ذكر	100	4.52	0.72	0.22	0.828	غير دالة
	أنثى	53	4.55	0.61			
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي.	ذكر	100	4.00	0.72	1.03	0.304	غير دالة
	أنثى	53	4.12	0.69			
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي.	ذكر	100	4.18	0.69	1.42	0.157	غير دالة
	أنثى	53	4.34	0.66			
الدرجة الكلية للعوامل.	ذكر	100	4.10	0.60	0.82	0.412	غير دالة
	أنثى	53	4.18	0.47			

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية، وكفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية، وبرامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي)، وفي الدرجة الكلية للعوامل التي تؤثر في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية في تلك المحاور، تعود لاختلاف الجنس.

جدول رقم (8): اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية باختلاف الحصول على تدريب ذي علاقة بالخدمات الانتقالية.

المحور	الحصول على تدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التعليق
توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية.	حصل على تدريب	68	3.71	0.81	0.25	0.803	غير دالة
	لم يحصل على تدريب	85	3.74	0.76			
كفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية.	حصل على تدريب	68	4.07	0.87	1.40	0.164	غير دالة
	لم يحصل على تدريب	85	4.26	0.75			
برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية.	حصل على تدريب	68	4.44	0.74	1.56	0.120	غير دالة
	لم يحصل على تدريب	85	4.61	0.62			
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي.	حصل على تدريب	68	3.94	0.78	1.60	0.112	غير دالة
	لم يحصل على تدريب	85	4.12	0.64			
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي.	حصل على تدريب	68	4.15	0.81	1.27	0.207	غير دالة
	لم يحصل على تدريب	85	4.30	0.56			
الدرجة الكلية للعوائق.	حصل على تدريب	68	4.05	0.67	1.55	0.125	غير دالة
	لم يحصل على تدريب	85	4.20	0.45			

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية، وكفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية، وبرامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي)، وفي الدرجة الكلية للعوامل التي تؤثر في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تؤثر

في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية في تلك المحاور ، تعود لاختلاف مدى حصول العينة على تدريب ذي علاقة بالخدمات الانتقالية.

جدول رقم (9): اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تؤثر في مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية باختلاف المؤهل العلمي.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التعليق
توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية.	بين المجموعات	0.32	3	0.11	0.17	0.916	غير دالة
	داخل المجموعات	92.36	149	0.62			
كفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية.	بين المجموعات	3.02	3	1.01	1.57	0.200	غير دالة
	داخل المجموعات	95.73	149	0.64			
برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية.	بين المجموعات	0.74	3	0.25	0.53	0.663	غير دالة
	داخل المجموعات	69.29	149	0.47			
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي.	بين المجموعات	0.99	3	0.33	0.65	0.582	غير دالة
	داخل المجموعات	75.06	149	0.50			
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي.	بين المجموعات	0.40	3	0.13	0.28	0.839	غير دالة
	داخل المجموعات	70.61	149	0.47			
الدرجة الكلية للعوائق.	بين المجموعات	0.41	3	0.14	0.43	0.732	غير دالة
	داخل المجموعات	47.18	149	0.32			

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية، وكفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية، وبرامج التطوير

المهني في مجال الخدمات الانتقالية، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي)، وفي الدرجة الكلية للعوامل التي تؤثر في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول العوائق التي تؤثر في تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية في تلك المحاور، تعود لاختلاف المؤهل العلمي.

جدول رقم (10): اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تؤثر في مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التعليق
توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية.	بين المجموعات داخل المجموعات	2.92	3	0.97	1.62	0.188	غير دالة
كفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية.	بين المجموعات داخل المجموعات	0.84	3	0.28	0.43	0.734	غير دالة
برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية.	بين المجموعات داخل المجموعات	0.16	3	0.05	0.11	0.952	غير دالة
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي.	بين المجموعات داخل المجموعات	4.99	3	1.66	3.49	0.017	دالة عند مستوى 0.05
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي.	بين المجموعات داخل المجموعات	4.00	3	1.33	2.96	0.034	دالة عند مستوى 0.05
الدرجة الكلية للعوائق.	بين المجموعات داخل المجموعات	1.70	3	0.57	1.83	0.143	غير دالة
		45.89	149	0.31			

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (توقعات معلمي التربية الخاصة نحو الخدمات الانتقالية، وكفايات معلمي التربية الخاصة في مجال الخدمات الانتقالية، وبرامج التطوير

المهني في مجال الخدمات الانتقالية)، وفي الدرجة الكلية للعوامل التي تؤثر في مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول العوامل التي تؤثر في مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية في تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

كما يتضح من الجدول رقم (11) أن قيم (ف) دالة عند مستوى 0.05 في المحاور: (عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي، وعوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول العوائق التي تؤثر في تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة والفكرية في مؤسساتهم التعليمية في تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق، يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

- 1- توجد فروق دالة في محور "عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي" بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أكثر من 15 سنة)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من 11 إلى 15 سنة)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من 11 إلى 15 سنة).
- 2- توجد فروق دالة في محور "عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي" بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أكثر من 15 سنة)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل).
- 3- توجد فروق دالة في محور "عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي" بين أفراد العينة ذوي الخبرة (أكثر من 15 سنة)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (من 11 إلى 15 سنة)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (من 11 إلى 15 سنة).

جدول رقم (11): اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول العوائق التي تؤثر في مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	6 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة	الفرق لصالح
	5 سنوات فأقل	4.08					
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي.	من 6 إلى 10 سنوات	3.96					
	من 11 إلى 15 سنة	4.29	*			من 11 إلى 15 سنة	
	أكثر من 15 سنة	3.78					
	5 سنوات فأقل	4.33					5 سنوات فأقل
عوامل ذات علاقة بتقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المجتمعي**	من 6 إلى 10 سنوات	4.17					
	من 11 إلى 15 سنة	4.41	*			من 11 إلى 15 سنة	
	أكثر من 15 سنة	3.96					

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى 0.05

ويتضح من العرض السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حول بعض العوامل التي تؤثر في مستوى تدني تقديم الخدمات الانتقالية تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتدريب ذي العلاقة بالخدمات الانتقالية. ويمكن تبرير هذه النتيجة بأن أفراد عينة الدراسة متفقون على أن هذه العوامل تؤدي دوراً كبيراً في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية، وبغض النظر عن طبيعة تلك المتغيرات.

الخاتمة والتوصيات:

لقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود بعض العوامل التي تؤثر في مستوى تدني الخدمات الانتقالية مع التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، والتي تمثلت في ضعف برامج التطوير المهني في مجال الخدمات الانتقالية التي تقدم من قبل إدارات التدريب التربوي في إدارات التعليم بهذا الجانب، وضعف التعاون

بين الجهات المجتمعية، الحكومية منها والخاصة في المشاركة في تقديم تلك الخدمات لهؤلاء التلاميذ، أو في إتاحة الفرص التدريبية والتوظيفية لهؤلاء التلاميذ في مراقفها. كما كان لضعف الكفايات ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية التي تقدم لمعلمي التربية الخاصة في برامج إعدادهم في الجامعات السعودية دوراً في تدني مستوى تقديم الخدمات الانتقالية التي تقدم لهؤلاء التلاميذ من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ويعد ضعف العناصر التي تدعم تقديم الخدمات الانتقالية ضمن السياق المدرسي من العوامل المؤثرة على مستوى تدني تقديم تلك الخدمات لهؤلاء التلاميذ، سواء من خلال القصور في تقديم الأنشطة التدريسية التي تدعم في طبيعتها تحقيق أهداف تلك الخدمات، أو قلة أعضاء الفريق المدرسي وضعف التعاون بينهم. وأخيراً، عدّ أفراد عينة الدراسة توقعات معلمي التربية الخاصة نحو هذه الخدمات إحدى العوامل التي قد تؤثر في مستوى تقديم هذه الخدمات للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية. وبناء على ذلك، يوصي الباحث بالعديد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين مستوى تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء التلاميذ:

1. العمل على بناء خطة تدريبية سنوية من قبل إدارات التدريب التربوي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع المختصين في جانب الخدمات الانتقالية بالجامعات السعودية؛ لتدريب العاملين مع هؤلاء التلاميذ على آلية تقديم هذه الخدمات من خلال ورش تدريبية متخصصة في هذا الجانب.
2. بناء شراكات واتفاقيات بين إدارات التربية الخاصة والجهات الحكومية أو الخاصة؛ لتوظيف التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وتدريبهم في تلك الجهات، وإيجاد آلية للتعاون بين المؤسسات التعليمية لهؤلاء التلاميذ مع تلك الجهات، بما يضمن شراكتهم في بناء الخطط الانتقالية لهم، وتنفيذها.
3. تضمين الكفايات ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة بالجامعات السعودية، مما يدعم اكتسابهم لتلك الكفايات، ويضمن تطبيقها عند عملهم مستقبلاً مع التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة.
4. تعد هذه الدراسة الأولى . حسب علم الباحث . التي تفحص العوامل التي تؤثر في تدني مستوى الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم التعليمية، مما يؤكد الحاجة لمزيد من الدراسات حول هذا الجانب.

قائمة المراجع:

وزارة التعليم. (2015). الدليل التنظيمي و الإجرائي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية (الاصدار الأول). الرياض: مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.

القريني، تركي (2013). مدى تقديم الخدمات الانتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، واهميتها في منظور العاملين فيها. رسالة التربية وعلم النفس. العدد (4)، 86-58.

Alrusaiyes, R. F.(2014) *Perspectives toward transition program for females with intellectual disability in the Kingdom of Saudi Arabia*. Published Doctor of Philosophy dissertation, University of Northern Colorado.

Bates, P., Suter, C., & Poelvoorde, R. (1986). *Illinois transition plan: Final report*. Chicago: Governor's Planning Council on Development Disabilities

Chomokos, A. E. (2005). A survey of the special education transition practices for secondary public schools in Arizona . (Unpublished dissertations, Capella University).

Council for Exceptional Children (2009). *What every special educator needs to know* (6 th ed). Arlington, VA: CEC.

Creswell, J.W. (1998). *Qualitative Inquiry & Research Design: Choosing among five approaches* (first edition). Thousands Oaks, CA: Sage.

Flexer, R. W., Simmons, T. J., Luft, P., & Baer, R. M. (2008). *Transition planning for secondary students with disabilities*.(3rd Ed.). Columbus, OH.: Merrill Education.

Greene, G. & Kochhar–Bryant, C. A. (2003). What barriers to the transition process exist for CLD youth with disabilities and their families when interacting with

-
- schools, transition services agencies, and transition personnel(P. 384–95),
in Pathways to successful transition for youth with disabilities. Upper Saddle
River, NJ: Merrill Prentice–Hall.
- Halpern, A. (1985). Transition: A look at the foundations . *Exceptional Children*,
51, 479–502.
- Hill, J.M. (1969). *The transition from school to work: A study of children changing
perception of work from the age of seven* . London :The tavistock institute of
human relations
- Individuals with Disabilities Education Act Amendment , P.L. 105–17, 20 U.S. C.
Chapter 33(1997).
- Individuals with Disabilities Education Improvement Act, 20 U.S.C. § 300.15 & 20
(2004)
- Lindstrom, J. H. (2007). Determining appropriate accommodations for
postsecondary students with reading and written expression disorders.
Learning Disabilities Research & Practice, 22, 229–236.
doi.org/10.1111/j.1540–5826.2007.00251
- Lubbers, J. H., Repetto, J. B., & McGorray, S. P. (2008). Perception of transition
barriers, practices, and solutions in Florida. *Remedial and Special Education*,
29(5), 280–29.
- Murray, C. (2003). Risk factors, protective factors, vulnerability, and resilience: A
Framework for understanding and supporting the adult transitions of youth
with High–Incidence Disabilities. *Remedial and Special Education*, 24 (1),
16–26. doi: 10.1177/074193250302400102

National Association of Special Education Teachers (2007). *Transition Services*.

Retrieved from: <https://www.naset.org/transervices4.0.html>

Park, Y. (2008). Transition Services for High School Students with Disabilities: Perspectives of Special Education Teachers. *Exceptionality Education Canada, 18*(3) 95–111.

Scharff, D., & Hill, J. (1976). *Between two worlds: Aspects of transition from school to work*. London: Consultant Books.

Taylor, G. (2006). *Trends in special education: Projections for the next decade*. Lewiston, New York: The Edwin Mellen Press.

Wandry, D., Webb, K., Williams, J., Bassett, D., Asselin, S., & Hutchinson, S. (2008). Teacher candidates' perceptions of barriers to effective transition programming. *Career Development for Exceptional Individuals, 31*(1), 14–25. doi: 10.1177/0885728808315391.

Wehman, P. (2006). *Life beyond the classroom: Transition strategies for young people with disabilities*. Brookes Publishing Company. PO Box 10624, Baltimore, MD 21285.

Wehman, P.H., Kregel, J., Barcus, J.M. & Schalock, R.L. (1986). *Vocational transition for students with developmental disabilities*. In W.E. Kiernan & L. Stark (Eds.), *Pathways to employment for adults with developmental disabilities* (pp. 113–127). Baltimore: Paul H. Brooks.

Wehmeyer, M. L., & Webb, K. W. (Eds.). (2012). *Handbook of adolescent transition education for youth with disabilities*. New York. : Routledge.

Westling, D. L. & Fox, M. (2009). *Teaching students with severe disabilities (4th ed.)*. Upper Saddle River, New Jersey: Pearson, Merrill Prentice Hall.